



درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي

إعداد

**نورة بنت جازي بن ضعيان الحربي
أستاذ مساعد أصول التربية
كلية التربية بالمزاحمية- جامعة شقراء**

درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، بإجراء البحث، بكتابة تقرير البحث العلمي، ونشر البحث)، والفروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات البحث العلمي وفق متغيرات: الكلية (التربية - العلوم والدراسات الإنسانية)، المؤهل العلمي (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك)، الجنس (ذكور - إناث)، وعدد سنوات الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات - من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة النهائية من (١٠٠) عضو هيئة تدريس بالتخصصات المختلفة التربوية والعلوم والدراسات الإنسانية (٥٧ عضو هيئة تدريس بكلية التربية)، (٤٣ عضو هيئة تدريس بالعلوم والدراسات الإنسانية)، من الجنسين (٦٠ من الذكور، ٤٠ من الإناث)، طبقت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة) لأخلاقيات البحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التزام أفراد عينة البحث بأخلاقيات البحث العلمي جاءت بدرجة مرتفعة جداً في الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وإجراء البحث، وكتابة تقرير البحث العلمي، ونشر البحث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة التزام أفراد عينة الدراسة بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وإجراء البحث، وكتابة تقرير البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي، وفق متغير الكلية، بينما لم توجد فروق في درجة الالتزام بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وكتابة تقرير البحث، ونشر البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي، وفق متغير المؤهل العلمي، كما لم توجد فروق دالة إحصائية في الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وكتابة تقرير البحث وفق متغير الجنس، وعدم وجود فروق في درجة الالتزام بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، ونشر البحث، وكتابة تقرير البحث، ودرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي، وفق عدد سنوات الخبرة، حيث جاءت قيم (Z) غير دالة إحصائية، في حين وجدت فروق دالة إحصائية في الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث، وفق متغير الكلية لصالح كلية التربية، وفي الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، وفق متغير المؤهل العلمي لصالح أستاذ مساعد، وفي درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، ونشر البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي لصالح الذكور.

The degree of commitment of faculty members at Shaqra University to the ethics of scientific research

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of commitment of faculty members at Shaqra University to the ethics of scientific research (ethics related to choosing a research topic, conducting research, writing a scientific research report, and publishing the research), And the differences in the degree of commitment of faculty members to the ethics of scientific research according to the variables: college (education - science and human studies), educational qualification (assistant professor - associate professor), gender (male - female), and number of years of experience (from 3 to less than 6 years).- From 6 to less than 10 years - More than 10 years), To achieve the objectives of the study, the descriptive, analytical was used, and the final sample consisted of (100) faculty members in various educational disciplines, studies and humanities (57 faculty members in the College of Education, 43 faculty members in studies and humanities of both sexes (60 males, 40 Females), The scientific research ethics was applied on them (Survey), The study concluded that the degree of commitment of the research sample members to the ethics of scientific research came very high degree in ethics related to choosing a topic, conducting research, writing a scientific research report ,and publishing the research, while there were no differences in the degree of commitment to the dimensions of ethics related to choosing the research topic, writing the research report and publishing the research, and the total degree of scientific research ethics according to the college variable, and while there were no differences in the degree of commitment to the dimensions of ethics related to choosing the research topic, writing the research report, publishing the research, and the overall degree of scientific research ethics, according to the educational qualification variable, and there were no statistically significant differences in ethics related to the selection of the research topic ,and writing the research report according to the variable Gender, and there were no differences in the degree of commitment to the dimensions of ethics related to choosing the research topic conducting the research, and writing the research report, publishing the research, and the overall degree of scientific research ethics, according to the number of years of experience, where the values of (Z) were not statistically significant ,While there were statistically significant differences in the ethics related to publishing the research, according to the college variability in the direction of the College of Education, And in the ethics related to conducting research, according to the educational qualification variable in the direction of an assistant professor. And in the degree of commitment of faculty members at Shaqra University to the dimensions of ethics related to conducting the research, and publishing the research and the overall degree of scientific research ethics in the direction of males.

المقدمة:

يعتبر البحث العلمي في مختلف العلوم وعلى مر العصور هو أساس تقدم الأمم وازدهار الحضارات، وقد أدركت كثير من الدول المعاصرة أن سر تفوقها يرجع للوصول إلى أعلى قدر من المعرفة المتقدمة المستمرة الناتجة عن الأبحاث العلمية والتي تساعد على التغلب على مشكلات الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية، وتكفل له الراحة والرفاهية، كما تضمن له المزيد من التفوق والسيطرة. (حصة البازعي، ٢٠١٨، ص ١٥٠).

فالباحث العلمي هو المدخل الطبيعي والوسيلة المثلى للمجتمعات التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة، واللاحق بركب الأمم المتقدمة، بل والتقدم عليها، وقد أدركت ذلك الدول النامية بأن البحث العلمي مطلب أساسي لتحقيق تنمية شاملة للفرد والمجتمع، ولمواجهة وحل المشكلات التي تواجهها مجتمعاتهم في مختلف المجالات على أسس علمية سليمة.

وحين يحتل البحث العلمي مكانة متقدمة ويصبح عاملاً مؤثراً في مسيرة الأفراد والدول حين تتداخل خصائص البحث العلمي وجودته مع مصالح الباحث والجهات الداعمة للبحث أو حين تمس الأبحاث قضايا حساسة أو خطيرة تتعلق بحقوق الإنسان والكائنات الحية والتجارب عليها، فإنه لابد من وجود أخلاقيات تحكم هذا المجال وتسهم في تطويره وتنظيمه من خلال وضع قواعد وقوانين أخلاقية تضبط البحث والباحثين وتضمن سير الأبحاث العلمية بالمسار الصحيح وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة. (حصة البازعي، ٢٠١٨، ص ١٥٠).

ومع تطور العلوم ظهرت الحاجة إلى تبني ضوابط تنظم ممارسات العلماء والباحثين وسلوكهم، وأوكل هذا الدور للأخلاق، لأن دائرة الأخلاق أوسع من دائرة القانون، من خلال العرف الاجتماعي والضمير، فالعلاقة بين الأخلاق والبحث العلمي علاقة قديمة ووثيقة الصلة، فكما أن الإنسان بطبيعته يبحث عن الحقيقة فهو بفطرته كائن أخلاقي، وبالتالي يمكن القول بأن الإنسان باحث أخلاقي.

والمأمل في المنهج الإسلامي وطبيعته المعرفية يلاحظ أن هناك اهتماماً كبيراً بأخلاقيات البحث العلمي، وآداب البحث العلمي، وآداب طالب العلم، وآداب العالم (الباحث)، الذي يتحرك صوب الحق ووراءه، وذلك فقط بدافع (داخلي) من تقوى الله وخشيته والطمع في رضاه، لما لطالب العلم من مكانة، كما يلتزم الباحث بالضوابط (الخارجية) المتعددة

كالتوثيق الدقيق والفحص، والالتزام بالواقع وأمانة وصدق في عرضه. (فورهِ وخلف، ٢٠١١، ٢٠٧).

وقد سعى المسلمون الأوائل إلى ضبط الأمانة العلمية ووضعوا قواعد صارمة للوصول إلى المعلومات الصحيحة، ومن أسباب تفوق ونبوغ علماء المسلمين الأوائل التزامهم بالقيم والأخلاقيات التي أمر بها الإسلام عند قيامهم بالأبحاث العلمية ومن هذه الأخلاقيات الصدق والأمانة و البعد عن قول الزور ونسبة الآراء لأصحابها، وعزو المعلومات إلى مصادرها الأصلية، والدقة في التحري والكتابة، والحرية فيما يتعلق بالنظر في مخلوقات الله ودراستها والتأمل فيها حتى الوصول إلى المقصود، وكذلك الجرأة في البحث عن الحقيقة والصدق بها، و غيرها من الأخلاقيات التي عرف بها علماء المسلمين الأوائل في شتى المجالات العلمية الدينية والدنيوية. (السوسي، ٢٠١٤)

وتوصل كل من زرباني وبوحميده (٢٠٢٠) في دراستهما إلى أن الاتصاف والتحلي بأخلاقيات البحث العلمي والالتزام بجميع مبادئها يعد مدخلا ضروريا لضمان جودة البحوث العلمية وفعاليتها، هذه الأخيرة التي كانت ولا زالت تعد سببا مباشرا في إحداث ثورة علمية شهدها العالم في كل مجالات الحياة، ولذلك تعتبر أخلاقيات البحث العلمي مبادئا أساسية على الدارسين والباحثين مسؤولية احترامها والالتزام بها في الحقل والعمل العلمي عموما. ومن هذا المنطلق يتمكن الباحث من اكتساب سلوكا أخلاقيا كاشفا يدفعه لفعل الصواب والأصح في المكان والزمان المناسبين، هذا إلى جانب ضمان جودة البحث العلمي ونزاهة القائم عليه.

وتزداد أهمية هذه الأخلاقيات كما ذكر عثمان (١٩٩٢) مع وجود الفضاء المفتوح والتطورات المؤهلة للمعرفة تأليفاً ونشراً وترجمة، مما سهل عليه الوصول للمعلومات وإمكانية نقلها وتبادلها دون الإشارة إلى مصدرها، وأيضاً كون البحث العلمي يمثل مهنة ووظيفة مهمة من وظائف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وهو وسيلتهم للترقية في مجال عملهم من خلال إنجاز عدد من الأبحاث ، وكذلك الأمر بالنسبة لطلاب الدراسات العليا والمعيدين والمحاضرين هذا كله قد يؤدي إلى تجاوز لأخلاقيات مفترضة في البحث العلمي والباحثين كالأمانة والصدق في النقل أو الميل للمراوغة في منهج البحث ونتائجه، وكذلك التسرع والعجلة على حساب الجودة والنزاهة ، والشكلية والتمويه على حساب الصدق والأمانة (حصّة البازعي، ٢٠١٨، ١٥٠).

ولا شك أن هذه الظاهرة في التجاوزات لم تكن ظاهرة محلية أو عربية أو إقليمية وإنما ظاهرة دولية عالمية من حيث حدوثها وممارستها وانتشارها، مما حدا بدول كثيرة جداً إلى سن القوانين التي تحرم تداولها وتجريم من يقوم بها، ففي أمريكا مثلاً فقد تم إصدار تشريعات تمنع استخدام وتداول السرقات الأكاديمية وتعاقب من يمارسها بصفته مجرماً يستحق العقوبة. (Capano, 2001).

ونظراً لأهمية الجوانب الأخلاقية في البحث العلمي وضرورة التزام الباحث العلمي بها أقرت معظم الجامعات لوائح وأنظمة توضح أهمية الأخلاقيات والمبادئ التي على الباحثين الالتزام بها في أبحاثهم، لتجنب التجاوزات التي قد تحدث في البحث من بداية إجرائه وحتى كتابة التقرير النهائي، وتمييز الباحث النزيه.

ولقد شهدت السنوات القليلة الماضية تقدماً واضحاً في جميع مجالات البحوث بأنواعها المختلفة، ولذلك تزايدت الحاجة إلى إنشاء وتفعيل لجان متخصصة لأخلاقيات البحث العلمي لمراقبة البحوث العلمية في جميع مراحلها سواء أثناء الإعداد لها أو تنفيذها حتى نشر نتائجها من حيث التزام هذه البحوث بالقيم الأخلاقية، وحتى تتأكد أن كل البحوث التي تتم تتصف بالمصداقية والقيمة العلمية والاجتماعية، والتأكد من أن الباحثين والجامعات ملتزمة بكافة المعايير والضوابط الأخلاقية والقيم الإسلامية. (وثيقة أخلاقيات البحث العلمي/ وحدة ضمان الجودة جامعة طنطا، ٢٠١٠، http://www.tanta.edu.eg-ar-medicinel_ar).

وقد أشارت عديد من الدراسات إلى أهمية الاهتمام بالبحث العلمي ومعايير أخلاقيات البحث العلمي حيث أكدت دراسة عبدالحى (٢٠٠٨) إلى ضرورة الاهتمام بالباحث من خلال اختياره وإعداد وتدريبه وتأهيله، وأنه بقدر ما يتوافر للباحث العلمي من خصائص وقدرات يتطلبها إعداد البحوث العلمية بقدر ما يمتلكه الباحث من مهارات علمية يكون نجاحه باحثاً علمياً، ودراسة الخميسي و رانيا فهمي (٢٠١٨) والتي أوصت بإعداد قائمة مرتبة بالمهام المطلوب تنفيذها لتجويد أخلاقيات البحث التربوي، وتعديل بعض القوانين واللوائح والقرارات الوزارية التي تعرقل تطبيق أخلاقيات البحث التربوي، كما أوصت اللجان الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي بالجامعات بأهمية التمسك بأخلاقيات البحث، مؤكدة على مسؤوليات الباحثين الأكاديمية تجاه المجتمع وحقوق الإنسان، وتتسق هذه الأخلاقيات مع الدين الإسلامي، ومراعية لكافة الأعراف والتقاليد العلمية المعروفة دولية.

وفي ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (قبل وأثناء وبعد إجراء البحث).

مشكلة الدراسة:

هناك اهتمام متزايد بدراسة أخلاقيات البحث في الجامعات، لما لها من تأثير فاعل في إحداث النقلة النوعية في مخرجات هذه المؤسسات. وغن واقع التقيد بأخلاقيات البحث العلمي ما زال يحتاج إلى مزيد من البحوث والدراسات، للتعرف على أثر الالتزام بهذه الأخلاقيات على جميع الأطراف ذات العلاقة في العمل المؤسسي، فعملية رقابة تقيد الباحثين بأخلاقيات

البحث العلمي عملية ليست سهلة، وتحتاج إلى قيادات واعية تأخذ بحسبانها جميع المتغيرات والمستجدات التي تحدث في العالم وقد تسهل للباحث التجاوزات المختلفة التي تؤثر على نوعية مخرجات الجامعة. (الحبيب وأبو كريم، ٢٠١٢، ٣٠).

وفي مراجعة لأخلاقيات البحث العلمي من خلال المؤتمرات والورش العلمية منها ما قام بها كل من استوكلي وبالكويل (Balkwill & Stockley, 2013)، فقد توصلنا إلى أن هناك كثير من الباحثين لا يلتزمون بأخلاقيات البحث العلمي، وخاصة فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي للبحوث التي تجري على البشر، وعدم التقيد باطلاعهم على الهدف من البحث وأخذ الموافقات المنصوص عليها في معايير أخلاقيات البحث العلمي.

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية أخلاقيات البحث العلمي مثل: دراسات كلاً من أبو حجوج (٢٠١١)، وبركات وحسن (٢٠١١)، وحنان بوغراف (٢٠١٧)، وجلول (٢٠١٧)، وحصة البازعي (٢٠١٨)، والخميسي ورانيا فهمي (٢٠١٨)، وبركات (٢٠١٩)، واستناداً إلى دراسات كلاً من القيسي وآخرون (٢٠٠١)، ودياب (٢٠٠٩)، والحبيب وأبو كريم (٢٠١٢)، والنافع (٢٠١٢)، ورجاء عيد وزيان (١٤٤١)، التي أظهرت تدني مستويات الوعي بأخلاقيات البحث العلمي والتزام الباحثين بتلك الأخلاقيات مثل: ضعف الرجوع إلى المصادر الأولية والأصلية، ضعف الأمانة في الاقتباس والنقل من المصادر والمراجع والترجمة، ضعف الموضوعية والحياد العلمي والنزاهة عند عرض الموضوع أو استخلاص النتائج، المبالغة في تفسير النتائج والأحكام، تغيير التحليل الإحصائي.

ولا تقتصر أخلاقيات البحث العلمي على الأمانة العلمية والموضوعية التي ينبغي للباحث التحلي بها، وإنما في الالتزام بالمعايير والأصول العلمية لاختيار موضوع البحث، وبإجراءات البحث، واتباع المنهجية العلمية السليمة التي يتحقق من خلالها أهداف البحث، بالإضافة إلى الالتزام بمعايير كتابة تقرير البحث؛ ومعايير النشر العلمي الذي يعد وسيلة لتوثيق العلم ونشره ومؤشراً على رقي الفكر واتخاذ القرارات العلمية السليمة وتعميق الفهم لمنظومة التعليم ورسم السياسات التربوية تمهيداً لمجابهة المشكلات والأزمات ومن ثم تقدم المجتمع ومؤسساته.

يرى Bulbul (2004) أن دقة المنشور العلمي وأسس بحثه تهم المجتمع بأسره ليس فقط المجتمع العلمي فحسب، وأن الغرض من النشر العلمي هو تمكين استخدام العلوم وتطويرها

لصالح البشرية، من خلال تبادل المعرفة، كما هو مذكور في مبادئ السلوك الأخلاقي لمؤسسات التعليم العالي، يجب أن تكون محتويات المنشور كاملة ودقيقة، وأن تتوافق مع مبادئ الأخلاق العلمية، ولا ينبغي أن تكون تحت تأثير أي شيء بخلاف الحقائق العلمية الدقيقة، ويجب ذكر المصادر المستخدمة بشكل كامل، والاعتراف بمن ساهم. والباحث مسؤول عن إعلام المجتمع بما ينتجه، عن طريق النشر العلمي من خلال نشر دراسة أصلية في مجلة علمية محكمة ومراجعة الأقران، ويجب أن تتناول المقالة الغرض من البحث، طريقة البحث، التطبيق (إن وجد)، المناقشة والاستنتاج (يجب بالضرورة شرح الابتكار الذي أدخله البحث)، المراجع.

وفي هذا السياق يشير عبد العالي و زينب الصبح (٢٠١٤) إلى أنه يجب الالتزام ببعض القوانين الأخلاقية والأنظمة المنظمة لها ويأتي في مقدمة هذه القوانين حماية الحقوق الفكرية للباحثين والمؤلفين، وتجنب السرقات العلمية بجميع صورها وهي اقتباس الباحث ونقله للمعلومات أو الأفكار من الكتب والمواقع والأبحاث دون ذكر المصدر أو المرجع الأصلي، وهذه المشكلة أصبحت أكثر خطورة مع عصر الانفتاح ووجود الانترنت الذي سهل مهمة الباحثين في الوصول للمعلومات دون مراعاة للاشتراطات الأخلاقية من قبل البعض، ولعل من أهم الأخلاقيات المتعلقة بهذا الجانب هو الاهتمام بالنشر العلمي كقيمة وعمل يخدم المعرفة الإنسانية والالتزام باحترام الملكية الفكرية من براءة اختراع وحقوق نشر، ونسبة الآراء لأصحابها وتجنب انتحالها أو سرقتها، وعدم استخدام أي بيانات أو نتائج غير منشورة دون الرجوع لأصحابها.

وحيث أن الهدف من البحث العلمي هو إيجاد حلول موثوقة لمشكلة علمية وذات مغزى. كما أن المؤهلات المطلوبة للبحث العلمي هي القيام بدراسة محايدة ومنهجية في مراحل معينة لحل المشكلة المطلوبة وإضافة معلومات جديدة إلى الأدبيات باستخدام المعلومات السابقة بطريقة منظمة ومنهجية، وأن تكون المتغيرات التي يحددها البحث العلمي قابلة للقياس والملاحظة، ويمكن تحليلها وتكرارها بواسطة طرق إحصائية أخرى، كما يجب أن تكون المعايير التي يقوم عليها البحث العلمي معايير علمية بالإضافة إلى تجنب الأفكار والمقاربات الشخصية، وأن تكون محايدة ومنفتحة على النقد، ويجب تقديمها وتفسيرها بطريقة منهجية، ومراعاة المبادئ العلمية، واحترام العمل أساس قضايا الأخلاق العلمية. (Hamutoğlu et al, 2016)، فإن

مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس (ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي؟).

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس (ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي؟).

من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي

(الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث،

لأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث)؟.

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء

بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات

المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات

المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير الكلية (التربية - العلوم والدراسات الإنسانية)؟.

٣- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء

بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات

المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات

المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك)؟.

٤- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء

بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات

المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات

المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)؟.

٥- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء

بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات

المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات

المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير عدد سنوات الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات - من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

١- درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث).

٢- الفروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير الكلية (التربية - العلوم والدراسات الإنسانية).

٣- الفروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير المؤهل العلمي (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك).

٤- الفروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

٥- الفروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير عدد سنوات الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات - من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً - الأهمية النظرية:

١- أهمية موضوع الدراسة من حيث توافقه مع متغيرات العصر الرقمي واتجاهات الفكر الحديث للارتقاء بمستوى جودة البحث العلمي.

٢- كون أخلاقيات البحث العلمي من القضايا التي لم تلق اهتماماً كافياً من جانب الباحثين، لذا تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تعنى بتقييم أعضاء هيئة التدريس للالتزام بالمعايير والضوابط الأخلاقية لإعداد ونشر البحوث العلمية.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

١- قد تفيد هذه الدراسة المختصين والمهتمين في مجال البحث العلمي لكونها سترصد الأخلاقيات التي تتعلق باختيار موضوع البحث وإجرائه وكتابته لدى أعضاء هيئة التدريس.

٢- من المتوقع أن تخرج هذه الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تكون أساساً للعديد من البحوث والدراسات المستقبلية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحد الموضوعي: درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث؛ الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث؛ الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي؛ والأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث).
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على كليات التربية والعلوم والدراسات الإنسانية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.
- الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس بكل كليات التربية والعلوم والدراسات الإنسانية بجامعة شقراء.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١ م.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- ١- الأخلاقيات: هي " مصطلح يحدد القيم والمبادئ وكذلك الواجبات والالتزامات التي يجب أن يلتزم بها الإنسان، وعليه فأخلاقيات أي مهنة هي مجموعة المعايير السلوكية التي يجب أن يلتزم بها صاحب المهنة". (رجاء عيد وزيان، ١٤٤١، ٤٦٣).
- ٢- أخلاقيات البحث العلمي: ويعرفها البحيري (١٩٩٥، ص ١٠٤) بأنها " المبادئ والقيم الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها والتي يجب أن يلتزم بها الباحث العلمي في عملية إعداد البحث وفي كل خطوة من خطوات البحث العلمي".

ويعرفها بكرة (١٩٩٩، ١٧٦) بأنها " مجموعة من الضوابط والمعايير الأخلاقية الرفيعة المنبثقة من التصور الإسلامي لهذا الجهد، والتي ينبغي أن تحكم سلوكيات وممارسات

الباحث العلمي والتربوي فيما يختص بذاته هو، وضرورة تمكنه من آليات البحث العلمي وضوابطه قبل أن يمارسه، وتحكم كذلك علاقته بزملائه الباحثين، وعلاقته بطلابه ومن ثم تحديد علاقته بالمجتمع الإنساني كله بصفة عامة".

ويرى الحربي (٢٠١٥، ١٧٥) أن المقصود بأخلاقيات البحث التربوي هو "إحياء المثل الأخلاقية للبحث التربوي لدى الباحثين والدارسين، والتي تحفظ للعلم كيانه، وللبحث قوامه، ومن أهم تلك الأخلاقيات: الذكاء، والموهبة، للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدتها، و عمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة".

ويعرفها الحارثي (٢٠١٦) بأنها "تلك المعايير والضوابط الأخلاقية التي يسير عليها الباحث التربوي عند إعداده لدراسته، ويعمل جاهداً على أن تكون الضابط لجميع خطواته وإجراءاته، بدءاً من الشعور بالمشكلة وتحديدتها، وانتهاء باستخلاص النتائج ووضع التوصيات والمقترحات على أساسها".

وتعرف الباحثة أخلاقيات البحث العلمي إجرائياً بأنها مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها الباحثين - أعضاء هيئة التدريس ذكوراً وإناثاً بكلية جامعة شقراء - أثناء (اختيار موضوع البحث، إجراء البحث، كتابة تقرير البحث العلمي، نشر البحث)، وقياس كل بعد من خلال مجموعة من العبارات التي تعكس الاعتبارات الأخلاقية اللازمة فيه، وتدل عليها الدرجة التي يجب الحصول عليها من الإجابة على أداة الدراسة المستخدمة في الدراسة الحالية.

وتتحدد أخلاقيات البحث العلمي في الدراسة الحالية بأربعة أبعاد وهي:

أ- أخلاقيات البحث العلمي المتعلقة باختيار موضوع البحث:

تعرف إجرائياً بأنها: تلك الأخلاقيات التي تتمثل في التأكد من توافق موضوع البحث مع فلسفة المجتمع وثقافته، وتحري دقة المعلومات والبيانات المتعلقة، التأكد من قابلية دراسته، تجنب سرقة الأفكار من باحثين آخرين، ارتباطه بقضية حيوية واقعية، اختيار موضوع البحث بما يضيف للمعرفة النظرية. الحفاظ على الملكية الفكرية للآخرين، استحضار الأبعاد الإنسانية والبيئية. الالتزام بالموضوعية والبعد عن التحيز الشخصي، التأكد من أنه لا يثير الطبقية أو الطائفية في المجتمع.

ب- أخلاقيات البحث العلمي المتعلقة بإجراء البحث:

تعرف إجرائياً بأنها: تلك الأخلاقيات التي تتمثل في الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لإجراء البحث، إحاطة الفئة المستهدفة بأهداف البحث، الاعتماد على النفس في الحصول على المعلومة، مراعاة الفروق الثقافية والدينية عند اختيار الفئة المستهدفة

للبحث، احترام وتقدير الفئة المستهدفة للبحث، عدم تضليل الفئة المستهدفة للحصول على بيانات متحيزة، التأكد من سلامة المنهجية العلمية المستخدمة في البحث، المحافظة على سرية المعلومات، التحقق من موثوقية أدوات البحث المستخدمة للحصول على نتائج دقيقة، والتأكد من مصداقية تحليل البيانات الكمية بالأساليب الإحصائية المناسبة.

ج- أخلاقيات البحث العلمي المتعلقة بكتابة تقرير البحث:

تعرف إجرائياً بأنها: تلك الأخلاقيات التي تتمثل في التحلي بالأمانة العلمية في النقل والاقتباس من المصادر والمراجع العلمية. الرجوع إلى المصادر الأساسية وليس للمصادر الثانوية، التوثيق العلمي للمراجع المستخدمة في البحث، الاقتصار على كتابة المراجع التي تم الاستعانة بها فقط في البحث، الالتزام بما ورد في المراجع وعدم التعديل عليه بما يخل بالمعنى الأصلي لها، البعد عن التعالي والغرور في كتابة البحث. استعراض جميع الآراء العلمية المرتبطة بموضوع البحث وعدم الاقتصار على رأي دون الآراء الأخرى. المصداقية في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج، النزاهة والشفافية عند عرض النتائج، الالتزام بموضوعية لغة تقرير البحث دون تحريف.

د. أخلاقيات البحث العلمي المتعلقة بنشر البحث:

تعرف إجرائياً بأنها: تلك الأخلاقيات التي تتمثل في التأكد من مصداقية نتائج البحث قبل نشر البحث، الالتزام بالنظم والقوانين المحلية والدولية لحقوق النشر، كتابة أسماء المشاركين في البحث ترتيباً بأسماء الباحثين في الأعمال المشتركة بناءً على مساهماتهم الفعلية في البحث، عدم كتابة أسماء لم يكن لها مساهمة فعلية في البحث المنشور، الالتزام بعدم نشر نتائج البحث في وسائل الإعلام قبل النشر في مجلات علمية محكمة، عدم إرسال البحث المراد نشره إلى مجلتين مختلفتين في نفس الوقت. عدم التقدم بطلب سحب البحث بعد إبلاغ الباحث بوصول بحثه إلى المجلة، النشر بهدف التطوير وإفادة البشرية وليس للحصول على مصالح شخصية، الإشارة للجهة الممولة للبحث بالشكر والعرفان في حال البحوث الممولة.

الدراسات السابقة:

دراسة الحبيب وأبو كريم (٢٠١٢) هدفت إلى تعرف أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية (التربية، اللغات والترجمة، الآداب، العلوم

الإدارية) للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢ هـ وبلغ عددهم (٢٥٠) فرداً، بعد توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد الدراسة، تم الحصول على (١٢٤) استجابة بنسبة حوالي (٥٠%) من مجتمع الدراسة، للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المجالات المدروسة، كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالات الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيراتها، أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية ومجالات الدراسة كي على حدة جاءت بدرجة متوسطة، أما بالنسبة للفقرات فقد وجدت خمسة فقرات ضمن التقدير بدرجة متدنية، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية للدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية، في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحثان بجملة من التوصيات أهمها: ضرورة التأكيد على وجود مقرر أو جزء من مقرر يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي في البرامج الأكاديمية للأقسام، وبضرورة الاهتمام به من خلال اختياره وإعداده وتدريبه وتأهيله، وضرورة إنشاء صندوق لدعم الباحثين من الطلبة المتميزين في كلية وجامعة دعماً للشباب وتحفيزاً لقدراتهم على البحث العلمي، كذلك ضرورة قيام وزارة التربية ومؤسسة التعليم العالي بتطوير مناهج التعليم وأساليب التدريس بحيث تعني بتنمية الثقافة البحثية لدى الطلبة، وإيجاد دورية علمية لنشر الوعي بأخلاقيات البحث العلمي.

دراسة (Ramaswamy, 2013) تناولت أهمية رفع الوعي بأخلاقيات النشر في المجتمعات البحثية، وناقشت الدراسة بعض العوامل المرتبطة بالسلوكيات غير المناسبة في البحث العلمي والمتمثلة في الحصول على الترقيات الوظيفية، والحصول على الدعم البحثي، والرغبة في الشهرة الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة أشكال لأخلاقيات غير المناسبة في النشر العلمي هي: الفبركة، والتزييف، والسرقة العلمية.

دراسة بن الدين (٢٠١٧) عن أخلاقيات البحث العلمي وإشكاليات الأمانة العلمية، حيث يرى أنه مما لا شك فيه أن للبحث العلمي أركاناً تشمل المؤهلات والخبرات الواجب التزود بها للخوض في غمار الأبحاث العلمية المحددة التي لا يمكن الحياد عنها ؛ ذلك أن البحث العلمي إذا لم يتم بالطريقة العلمية الصحيحة تتدخل بنيته البحثية و تضع معها النتائج، ومن ثم لا تتحقق الفائدة المرجوة منه، فمعظم الجامعات الجزائرية تقدم ضمن برامجها مادة بعنوان

(مناهج البحث) تمكن الطلبة الباحثين من التعاطي مع متطلبات البحث المطلوب منهم ابتغاء الحصول على الدرجة العلمية لأن كان ذلك لا يشكل عائقاً، فإنه على المستوى التطبيقي يسجل أن منهجية البحث هذه ظلت عصية تتمنع على مريديها، وهي في حاجة ماسة إلى من يرعاها حق رعايتها حتى تؤتي أكلها و انعكست صعوبتها تلك على محتويات البحوث العلمية التي ينجزها الطلبة المعنيون على نحو تبدي فيه سوء استثمارها في شكل تلك البحوث العلمية ومضمونها: (مذكرات التخرج - الماجستير - الدكتوراه)، وإزاء هذه المعطيات تحاول الدراسة أن تتناول أخلاقيات البحث العلمي الذي لا ينتهي له أن يوصف بهذا الوصف، إلا إذا استوفى شروطاً أخلاقية ومنهجية وعلمية تتطافر جميعها متعاضدة لتحفظ له هويته ومكانته وعليه أجابت الدراسة على التساؤلات الآتية : ماذا نعني بالبحث العلمي؟ ماهي صفات الباحث؟ ما المقصود بأخلاقيات البحث؟ ما هي الامانة العلمية؟ والأهداف من ذلك: - توجيه المستفيدين من البحث العلمي الى السلوك المناسب والامانة العلمية وتعزيز السلوك الاخلاقي.

دراسة أسماء أباحسين (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية: التعرف على درجة التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، الكشف عن الأسباب التي تحول دون التزامهن بأخلاقيات البحث التربوي، توضيح سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لديهن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد فما فوق، والبالغ عددهم (١٣٤) عضو هيئة تدريس، وقد طبقت الباحثة أداة البحث على المجتمع بأكمله، وكان أبرز نتائج البحث: موافقة مجتمع البحث بدرجة عالية على التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، حيث جاءت الموافقة عالية على التزامهن بمجالات: الدقة العلمية، واحترام الشخصية الإنسانية، والأمانة العلمية، والموضوعية، والتواضع العلمي، وجاءت الموافقة متوسطة على التزامهن بمجال الأصالة والابتكار، موافقة مجتمع البحث بدرجة متوسطة على الأسباب التي تحول دون التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، ومن أهمها حسب ترتيب المتوسطات الحسابية تنازلياً: رغبة الطالبة في الإسراع لإنهاء الدراسة ومناقشتها، وقلة التدريب على أخلاقيات البحث التربوي، وضعف الشراكة المجتمعية بين المجتمع المحلي والجامعة في تحديد أولويات موضوعات البحوث التربوية، وانتشار مكاتب تقوم بالعمل عن الطالبة، موافقة مجتمع البحث بدرجة عالية على سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات

العليا التربوية، ومن أهمها حسب ترتيب المتوسطات الحسابية تنازليا: التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الناشرة للبحوث التربوية لإثراء البحث التربوي، وتنمية الوازع الديني والقيم الأخلاقية لدى الطالبات، وصياغة ميثاق أخلاقي للبحث التربوي.

دراسة حصة البازعي (٢٠١٨) هدفت إلى التوصل لصيغة مقترحة لأخلاقيات البحث العلمي في ضوء تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، والتي طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من مختلف الكليات النظرية والتطبيقية ومن جميع الدرجات العلمية أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد، ومن الجنسين ذكور وإناث، وأظهرت نتائج الدراسة تقديراً عالياً لأهمية أخلاقيات البحث العلمي في جميع الجوانب التي اشتملت عليها الاستبانة، وجاء في مقدمتها الأخلاقيات المتعلقة بالنشر العلمي، ثم الأخلاقيات المتعلقة بالمنهجية العلمية للبحث، تليها الأخلاقيات المتعلقة بالقضايا الصحية والبيئية، ثم الأخلاقيات المتعلقة بالباحث العلمي وصفاته، وفي الترتيب الخامس جاءت الأخلاقيات المتعلقة بالجامعة والجهات الداعمة، تلاها الأخلاقيات المتعلقة بالمستهدفين بالبحث، ثم الأخلاقيات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للباحث، وأخيراً جاء في المرتبة الثامنة الأخلاقيات المتعلقة بزملائه الباحثين، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة: بأهمية دراسة كل جانب من هذه الجوانب على حدة من حيث ممارستها والوعي بها من قبل الباحثين، وكذلك تزويد الباحثين من طلاب الدراسات العليا بهذه الأخلاقيات من خلال مقرر دراسي منفصل، ومتابعة مدى التزام الباحثين بهذه الأخلاقيات في مسيرتهم البحثية.

دراسة بشرى أرنوط (٢٠١٩) هدفت إلى تحديد مستوى التزام الباحثين بالمعايير الأخلاقية والإبداع البحثي في البحوث النفسية والتربوية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الالتزام بالمعايير الأخلاقية والإبداع البحثي، كذلك التعرف على الفروق في كل من الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي والإبداع البحثي لدى أفراد عينة البحث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الدرجة العلمية، عدد البحوث المنشورة)، بلغت (١٤٢) من الباحثين في التخصصات النفسية والتربوية، تراوحت أعمارهم بين (٢٦ - ٥٧) عام، طبق عليهم مقياس الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي ومقياس الإبداع البحثي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود مستوى منخفض من الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي وكذلك الإبداع البحثي، كما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات

أفراد عينة البحث في الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي والإبداع البحثي تعزى إلى متغيرات الجنس لصالح الإناث، والدرجة العلمية لصالح باحثين الدكتوراه وما بعد الدكتوراه. دراسة بركات (٢٠١٩) هدفت إلى تقصي طرق ودوافع وعقوبات انتهاك أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم، وفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حول ذلك تبعا لمتغيرات: الجنس والتخصص والرتبة العلمية، لهذا الغرض تم اختيار عينة متاحة مكون من (٢١٠) عضو هيئة تدريس من الجامعات الفلسطينية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أفراد الدراسة حول طرق وأساليب انتهاك الباحثين لأخلاقيات البحث العلمي كانت بمستوى عال، كما بينت النتائج أن هذه التقديرات كانت عالية على مجال الدوافع وراء الانتهاكات الأخلاقية في البحث العلمي، كما كانت هذه التقديرات عالية على مجال العقوبات الرادعة لانتهاك أخلاقيات البحث العلمي. ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حول طرق ودوافع وعقوبات انتهاك أخلاقيات البحث العلمي تبعا إلى متغيرات: الجنس والتخصص والرتبة العلمية.

دراسة منى فارح (٢٠٢١) هدفت إلى تحديد التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي عند اختيار موضوع الدراسة، وإعداد المخطط البحثي، وتعاملهم مع المبحوثين، وتفسير النتائج. والكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول ذلك وفقاً لمتغيرات الدراسة: السن، والجنس، والكلية، والحالة الاجتماعية، والمرحلة الدراسية، وعدد الأبحاث، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واختيار عينة عشوائية مكونة من (١٤٠) من الطلاب ذكوراً وإناثاً المنتظمين بالدراسة في الكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وطُبق الاستبيان إلكترونياً لجمع البيانات، وكشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي في المجالات الثلاثة للدراسة، وكان التزامهم أقوى في الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتفسيرها، ثم اختيار موضوع الدراسة وإعداد المخطط البحثي، والتعامل مع المبحوثين، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغيرات الدراسة باستثناء متغير الحالة الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح المتزوجين وغير المتزوجين.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستقراء الدراسات السابقة نجد أنها ركزت على تعرف أخلاقيات البحث العلمي، أهمية رفع الوعي بأخلاقيات النشر، الأمانة العلمية، وتعزيز السلوك الأخلاقي، تقصي طرق ودوافع وعقوبات انتهاك أخلاقيات البحث العلمي، دور أخلاقيات البحث العلمي وتأثيرها على جودة البحوث العلمية، الكشف عن الأسباب التي تحول دون التزامهم بأخلاقيات البحث التربوي، توضيح سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لديهن والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عند اختيار موضوع الدراسة، وإعداد المخطط البحثي، وتعاملهم مع المبحوثين، وتفسير النتائج، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في المتغيرات المدروسة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وأجريت معظم الدراسات على أعضاء هيئة التدريس عدا دراسة منى فارح (٢٠٢١) التي أجريت على عينة من طلاب الدراسات العليا بمرحلتى الماجستير والدكتوراة، واستخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي.

وتتفق الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة حصة البازعي (٢٠١٨) في مجالي أخلاقيات البحث العلمي الخاصة بالنشر العلمي وبالمنهجية العلمية، ومع دراسة منى فارح (٢٠٢١) في الهدف المتعلق بمجال أخلاقيات البحث العلمي في اختيار الموضوع، كما تتفق مع الدراسات السابقة في العينة وهي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، في حين تختلف مع دراسة منى فارح (٢٠٢١) التي أجريت على عينة من طلاب الدراسات العليا.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة للكشف عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والعلوم والدراسات الإنسانية بجامعة شقراء المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتم من خلاله جمع وتصنيف البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم مقارنة البيانات لتعرف دلالة الفروق بين أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية المدروسة هو المنهج الأكثر ملاءمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة مقصودة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) عضو هيئة تدريس بالتخصصات المختلفة التربوية والعلوم والدراسات الإنسانية من الجنسين، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من خصائص أداة الدراسة.

وتكونت العينة النهائية من (١٠٠) عضو هيئة تدريس بالتخصصات المختلفة التربوية والعلوم والدراسات الإنسانية (٥٧) عضو هيئة تدريس بكلية التربية، (٤٣) عضو هيئة تدريس بالعلوم والدراسات الإنسانية، من الجنسين (٦٠) من الذكور، (٤٠) من الإناث، والجدول (١) يوضح وصف العينة الأساسية.

جدول (١) وصف أفراد العينة الأساسية

الكلية		الدرجة العلمية		الجنس		عدد سنوات الخبرة	
التربية	العلوم والدراسات الإنسانية	مساعد	أستاذ	ذكور	إناث	من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات	من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات
٥٧	٤٣	٦٦	٣٤	٦٠	٤٠	١١	٢٠
							أكثر من ١٠ سنوات
							٦٩

أداة الدراسة:

- استبانة أخلاقيات البحث العلمي:

تم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع أخلاقيات البحث العلمي وبخاصة الخطط الوطنية والمواثيق الأخلاقية للبحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية المحلية والإقليمية والعالمية، وعلى بعض الاستبانات والمقاييس التي أعدت لقياس نفس الهدف، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٠) عبارة وزعت بمعدل (١٠) عبارات على أربعة أبعاد وهي:

البعد الأول- الأخلاقيات الخاصة باختيار موضوع البحث.

البعد الثاني- الأخلاقيات الخاصة بإجراء البحث.

البعد الثالث- الأخلاقيات الخاصة بكتابة تقرير البحث العلمي.

البعد الرابع- الأخلاقيات الخاصة بنشر البحث.

ويستجيب أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على أداة الدراسة (الاستبانة) باختيار أحد بدائل الإجابة الخمسة (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة متوسطة، لا تتطبق علي أبداً). وتقدر الدرجات على التوالي (١، ٣، ٣، ٤، ٥).

أولاً- صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من حيث ملائمتها لأهداف الدراسة، والتحقق من أنها تقيس ما وضعت لقياسه تم إجراء الآتي:

أ- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** للتحقق من دلالات الصدق المنطقي للاستبانة وصلاحيته لقياس أخلاقيات البحث العلمي تم عرض الاستبانة على (٧) من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم حول انتماء عبارات الاستبانة لما تقيسه ومناسبتها من حيث الصياغة العلمية واللغوية وتم اعتماد معامل اتفاق بين المحكمين لا يقل عن ٨٠%، وتراوح نسب الاتفاق بين (٨٠ - ٩٥) لعبارات الاستبانة وعليه تم الإبقاء على جميع عبارات الاستبانة (٤٠) عبارة.

ب- **الاتساق الداخلي:** حسب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) عضو هيئة تدريس بجامعة شقراء على كل عبارة ودرجاتهم على البعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، وكذلك مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، كما حسب الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لأداة الدراسة، والجدول (٢) يوضح هذه النتائج.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لأداة الدراسة.

م	الأبعاد	قيم معاملات الارتباط		م	الأبعاد	قيم معاملات الارتباط	
		درجة الكلية للبعد	درجة الكلية لأداة الدراسة			درجة الكلية للبعد	درجة الكلية لأداة الدراسة
١	الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث	.80**	.78**	٢١	الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي	.84**	.74**
٢		.91**	.80**	٢٢		.85**	.60**
٣		.94**	.85**	٢٣		.91**	.85**
٤		.87**	.77**	٢٤		.79**	.55**
٥		.49**	.47**	٢٥		.65**	.58**
٦		.75**	.62**	٢٦		.87**	.85**
٧		.89**	.87**	٢٧		.79**	.77**
٨		.84**	.73**	٢٨		.60**	.63**
٩		.59**	.59**	٢٩		.88**	.85**
١٠		.49**	.250	٣٠		.88**	.93**

م	الأبعاد	قيم معاملات الارتباط		م	الأبعاد	قيم معاملات الارتباط	
		الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية لأداة الدراسة			الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية لأداة الدراسة
		الدرجة الكلية للبعد				الدرجة الكلية للبعد	
		.89**	.89**			.89**	.89**
١١	الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث	.58**	.76**	٣١	الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث	.46*	.88**
١٢		.23	.89**	٣٢		.49**	.92**
١٣		.28	.69**	٣٣		.96**	.69**
١٤		.59**	.94**	٣٤		.89**	.77**
١٥		.50**	.92**	٣٥		.56**	.82**
١٦		.49**	.71**	٣٦		.59**	.86**
١٧		.59**	.90**	٣٧		.54**	.53**
١٨		.59**	.84**	٣٨		.02	.57**
١٩		.36*	.85**	٣٩		.19	.38*
٢٠		.50**	.46*	٤٠		.503**	.61**
		الدرجة الكلية للبعد				الدرجة الكلية للبعد	
		.972**	.95**			.972**	.95**

**دال عند مستوى (٠.٠١) *دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بين الدرجة الكلية لأداة الدراسة جاءت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) بالنسبة للبعد الأول (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث)، والبعد الثالث (الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي)، أما بالنسبة للبعد الثاني (الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث) فقد جاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستويي (٠.٠١ و ٠.٠٥) باستثناء العبارتين (١٢ و ١٣) بينما ارتبطت جميع العبارات مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وكانت دالة احصائياً عند مستويي (٠.٠١ و ٠.٠٥)، وبالنسبة للبعد الرابع (الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث) ،جاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستويي (٠.٠١ و ٠.٠٥) باستثناء العبارتين (٣٨ و ٣٩) ، بينما ارتبطت جميع العبارات مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وكانت دالة احصائياً عند مستويي (٠.٠١ و ٠.٠٥)، وعليه أصبحت عدد عبارات أداة الدراسة في صورتها النهائية (٣٦) عبارة وذلك بعد حذف (٤) عبارات غير دالة إحصائياً من البعدين الثاني والرابع.

كما حسب الاتساق الداخلي لأبعاد أداة الدراسة مع بعضهم البعض ويوضح الجدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد أداة الدراسة أخلاقيات البحث العلمي.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد أداة الدراسة (استبانة) أخلاقيات البحث العلمي

الأبعاد	الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث	الأخلاقيات المتعلقة بإجراء موضوع البحث	الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي	الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث
الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث	1			
الأخلاقيات المتعلقة بإجراء موضوع البحث	.85**	1		
أخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي	.66**	.85**	1	
أخلاقيات المتعلقة بنشر البحث	.82**	.90**	.79**	1

**دال عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها تراوحت بين (٠.٦٦) و (٠.٩٠) جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٠١).

ثانياً- ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب كل من معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان - براون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤).

جدول (٤) قيم معاملات ثبات أداة الدراسة (استبانة) أخلاقيات البحث العلمي

م	أبعاد أداة الدراسة اخلاقيات البحث العلمي	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية لسبيرمان براون
١	الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث	.92	.94
٢	الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث	.93	.89
٣	الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي	.93	.88
٤	الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث	.88	.85
	الدرجة الكلية	.97	.95

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت مرتفعة.

من الإجراءات السابقة يمكن القول بأن أداة الدراسة (الاستبانة) تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

الأساليب الإحصائية بالدراسة:

- (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات).
- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في متغيرات الدراسة، وفقاً لمجموعتين.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ لتفسير الفروق الإحصائية بين متوسطات أكثر من مجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان - براون لحساب ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

قامت الباحثة بتحليل النتائج وتفسيرها تبعاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

- الإجابة على السؤال الأول:

والذي ينص على: "ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث لأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث)؟".
للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة أخلاقيات البحث العلمي؛ ولتفسير استجابات أفراد الدراسة فقد تم اعتماد التدرج الخماسي الآتي:

- ١- عندما يكون المتوسط الحسابي للاستجابات [من ١ إلى ١,٨٠] تعبر عن مستوى منخفض جداً.
- ٢- عندما يكون المتوسط الحسابي للاستجابات [من ١,٨٢ إلى ٢,٦١] تعبر عن مستوى منخفض.
- ٣- عندما يكون المتوسط الحسابي للاستجابات [من ٢,٦٢ إلى ٣,٤٢] تعبر عن مستوى متوسط.
- ٤- عندما يكون المتوسط الحسابي للاستجابات [من ٣,٤٣ إلى ٤,٢٨] تعبر عن مستوى مرتفع.
- ٥- عندما يكون المتوسط الحسابي للاستجابات [من ٤,٢٩ إلى ٥,٠٠] تعبر عن مستوى مرتفع جداً. والجدول (٥، ٦، ٧، ٨) توضح هذه النتائج.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	التأكد من توافق موضوع البحث مع فلسفة المجتمع وثقافته.	4.28	.68	مرتفع
2	التأكد من دقة المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث.	4.68	.55	مرتفع جداً
3	التأكد من قابلية دراسة موضوع البحث بتوفر مقومات إجرائه.	4.52	.67	مرتفع جداً
4	تجنب سرقة الأفكار من باحثين آخرين نشر بحوثهم في مجلات علمية محكمة.	4.75	.626	مرتفع جداً
5	ارتباط موضوع البحث بقضية حيوية واقعية للوصول إلى تطوير أو إصلاح في البيئة المحيطة بالباحث.	4.27	.74	مرتفع
6	اختيار موضوع بحثي يضيف للمعرفة النظرية.	4.48	.63	مرتفع جداً
7	الحفاظ على الملكية الفكرية للآخرين عند اختيار موضوع البحث.	4.79	.54	مرتفع جداً
8	استحضار الأبعاد الإنسانية والبيئية عند اختيار موضوع البحث.	4.46	.66	مرتفع جداً
9	الالتزام بالموضوعية والبعد عن التحيز الشخصي عند اختيار موضوع البحث.	4.69	.51	مرتفع جداً
10	التأكد من أن موضوع البحث لا يثير الطبقية أو الطائفية في المجتمع.	4.75	.56	مرتفع جداً
الدرجة الكلية لبعد الأخلاقيات الخاصة باختيار موضوع البحث		4.57	.19	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (٥) أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث المتعلقة باختيار موضوع البحث بصفة عامة مرتفعة جداً، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي مساوية (4.57)، وتراوحت درجة الالتزام بالنسبة لعبارات البعد بين مرتفعة في العبارتين (١) و (٥) ومرتفعة جداً في بقية العبارات حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.27 و 4.79).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
11	الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لإجراء البحث.	4.48	.81	مرتفع جداً
12	مراعاة الفروق الثقافية والدينية عند اختيار الفئة المستهدفة للبحث.	4.51	.70	مرتفع جداً
13	احترام وتقدير الفئة المستهدفة للبحث.	4.65	.63	مرتفع جداً
14	عدم تضليل الفئة المستهدفة للحصول على بيانات متحيزة.	4.76	.47	مرتفع جداً
15	التأكد من سلامة المنهجية العلمية المستخدمة في البحث.	4.74	.52	مرتفع جداً
16	المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الخاصة بالفئة المستهدفة من البحث.	4.72	.59	مرتفع جداً
17	التحقق من موثوقية أدوات البحث المستخدمة للحصول على نتائج دقيقة.	4.68	.60	مرتفع جداً
18	التأكد من مصداقية تحليل البيانات الكمية بالأساليب الإحصائية المناسبة.	4.40	.93	مرتفع جداً
	الدرجة الكلية لبعث الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث	4.62	.13	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (٦) أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث المتعلقة بإجراء البحث بصفة عامة مرتفعة جداً حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي مساوية (4.62) وكذلك الحال بالنسبة لجميع عبارات البعث حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.40 و 4.76).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
19	التحلي بالأمانة العلمية في النقل والاقتباس من المصادر والمراجع العلمية.	4.81	.49	مرتفع جداً
20	الرجوع إلى المصادر الأساسية وليس للمصادر الثانوية.	4.42	.78	مرتفع جداً
21	التوثيق العلمي للمراجع المستخدمة في البحث.	4.78	.58	مرتفع جداً
22	الاقتصار على كتابة المراجع التي تم الاستعانة بها فقط في البحث.	4.51	.90	مرتفع جداً
23	الالتزام بما ورد في المراجع وعدم التعديل عليه بما يخل بالمعنى الأصلي لها.	4.58	.61	مرتفع جداً
24	البعد عن التعالي والغرور في كتابة البحث.	4.81	.56	مرتفع جداً
25	استعراض جميع الآراء العلمية المرتبطة بموضوع البحث وعدم الاقتصار على رأي دون الآراء الأخرى.	4.51	.63	مرتفع جداً
26	المصادقية في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج.	4.56	.76	مرتفع جداً
27	النزاهة والشفافية عند عرض النتائج.	4.76	.57	مرتفع جداً
28	الالتزام بموضوعية لغة تقرير البحث دون تحريف.	4.76	.51	مرتفع جداً
	الدرجة الكلية لبعث الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي	4.65	.15	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (٧) أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث المتعلقة بكتابة تقرير البحث بصفة عامة مرتفعة جداً، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي مساوية (4.65)، وكذلك الحال بالنسبة لجميع عبارات البعث حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.42 و 4.81).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
29	التأكد من مصداقية نتائج البحث قبل نشر البحث.	4.74	.59	رتفع جداً
30	الالتزام بالنظم والقوانين المحلية والدولية لحقوق النشر.	4.79	.57	رتفع جداً
31	كتابة أسماء المشاركين في البحث.	4.69	.69	رتفع جداً
32	ترتيب أسماء الباحثين في الأعمال المشتركة بناءً على مساهماتهم الفعلية في البحث.	4.65	.76	رتفع جداً
33	عدم كتابة أسماء لم يكن لها مساهمة فعلية في البحث المنشور.	4.75	.52	رتفع جداً
34	الالتزام بعدم نشر نتائج البحث في وسائل الاعلام قبل النشر في مجلات علمية محكمة.	4.79	.54	رتفع جداً
35	عدم ارسال البحث المراد نشره إلى مجلتين مختلفتين في نفس الوقت.	4.52	.86	رتفع جداً
36	احترام حق المجتمع في نشر الإنجازات العلمية، وعدم محاولة تشويه الحقائق العلمية أو تأخير نشرها.	4.71	.69	رتفع جداً
الدرجة الكلية لبعث الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث		4.71	10	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (٨) أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث المتعلقة بنشر البحث بصفة عامة مرتفعة جداً حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي مساوية (4.71)، وكذلك الحال بالنسبة لجميع عبارات البعث حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.52 و 4.79).

وتتفق هذه النتائج ضمناً مع نتائج دراسة حصة البازعي (٢٠١٨) التي أظهرت تقديراً عالياً لأهمية أخلاقيات البحث العلمي في جميع الجوانب التي اشتملت عليها الاستبانة وجاء في مقدمتها الأخلاقيات المتعلقة بالنشر العلمي ثم الأخلاقيات المتعلقة بالمنهجية العلمية للبحث. وتختلف نتائج السؤال الأول فيما يتعلق بمستوى الدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي لأفراد عينة البحث مع نتائج دراسة الحبيب وأبو كريم (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط لتلك الأخلاقيات، كما تختلف جزئياً مع نتائج دراسة (Ramaswamy, 2013) التي بينت وجود ثلاثة أشكال للأخلاقيات غير المناسبة في النشر العلمي هي: الفبركة،

والتزييف، والسرقعة العلمية، ونواتج دراسة بركات (٢٠١٩) التي خلصت إلى أن تقديرات أفراد الدراسة حول طرق وأساليب انتهاك الباحثين لأخلاقيات البحث العلمي كانت بمستوى عال. وتختلف كلياً مع نتائج دراسة بشرى أرنوط (٢٠١٩) التي أظهرت درجة التزام منخفضة بأخلاقيات البحث العلمي لدى أفراد عينة البحث.

- الإجابة عن السؤال الثاني:

والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير الكلية (التربية - العلوم والدراسات الإنسانية)؟".

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في متغيرات البحث وفق متغير الكلية (التربية - العلوم والدراسات الإنسانية). والجدول (٩) يوضح هذه النتائج.

جدول (٩) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney لدلالة الفروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأبعاد أخلاقيات البحث العلمي وفق متغير الكلية (التربية - العلوم والدراسات الإنسانية)

الأبعاد	الكلية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث	التربية	57	55.23	3148.00	956.00	1.89	.06
	العلوم والدراسات الإنسانية	43	44.23	1902.00			
الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث	التربية	57	52.56	2996.00	1108.00	.83	.41
	العلوم والدراسات الإنسانية	43	47.77	2054.00			
الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي	التربية	57	52.58	2997.00	1107.00	.84	.40
	العلوم والدراسات الإنسانية	43	47.74	2053.00			
الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث	التربية	57	58.14	3314.00	790.00	3.17	.00
	العلوم والدراسات الإنسانية	43	40.37	1736.00			
الدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي	التربية	57	54.32	3096.00	1008.00	1.51	.12
	العلوم والدراسات الإنسانية	43	45.44	1954.00			

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وإجراء البحث، وكتابة تقرير

البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي، حيث جاءت قيم (Z) غير دالة إحصائياً، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً عند أقل من (٠.٠٠١) في الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث وفق متغير الكلية (التربية - العلوم والدراسات الإنسانية) لصالح كلية التربية. وتتفق هذه النتائج جزئياً مع نتائج دراسة منى فارح (٢٠٢١) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغير الكلية.

- الإجابة عن السؤال الثالث:

والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، لأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير المؤهل العلمي (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك)؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في متغيرات البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك). والجدول (١٠) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٠) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney لدلالة الفروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأبعاد أخلاقيات البحث العلمي وفق متغير المؤهل العلمي (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك)

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث	أستاذ مساعد	66	50.45	3330.00	1119.00	.022	.98
	أستاذ مشارك	34	50.59	1720.00			
الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث	أستاذ مساعد	66	55.47	3661.00	794.00	2.42	.01
	أستاذ مشارك	34	40.85	1389.00			
الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي	أستاذ مساعد	66	50.86	3357.00	1098.00	.18	.85
	أستاذ مشارك	34	49.79	1693.00			
الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث	أستاذ مساعد	66	48.71	3215.00	1004.00	.89	.36
	أستاذ مشارك	34	53.97	1835.00			
الدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي	أستاذ مساعد	66	51.24	3382.00	1073.00	.36	.72
	أستاذ مشارك	34	49.06	1668.00			

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وبكتابة تقرير البحث، وبنشر البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي، حيث جاءت قيم (Z) غير دالة إحصائياً، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) في الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث وفق متغير المؤهل العلمي (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك) لصالح أستاذ مساعد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحبيب وأبو كريم (٢٠١٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

- الإجابة عن السؤال الرابع:

والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، لأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث) وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في متغيرات البحث وفقاً للجنس (ذكور - إناث). والجدول (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney لدلالة الفروق في درجة التزام أعضاء

هيئة التدريس بجامعة شقراء بأبعاد أخلاقيات البحث العلمي وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث	ذكور	60	54.41	3264.50	965.50	1.666	.09
	إناث	40	44.64	1785.50			
الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث	ذكور	60	55.05	3303.00	927.00	1.948	.05
	إناث	40	43.68	1747.00			
الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي	ذكور	60	53.20	3192.00	1038.00	1.159	.24
	إناث	40	46.45	1858.00			
الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث	ذكور	60	60.26	3615.50	614.50	4.315	.00
	إناث	40	35.86	1434.50			
الدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي	ذكور	60	55.57	3334.00	896.00	2.143	.03
	إناث	40	42.90	1716.00			

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، ونشر البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي حيث جاءت قيم (Z) دالة إحصائياً لصالح الذكور، في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً في الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وكتابة تقرير البحث وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحبيب وأبو كريم (٢٠١٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس.

كما تتفق هذه النتائج جزئياً مع نتائج دراسة منى فارح (٢٠٢١) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغير الكلية.

وتختلف مع نتائج دراسة بشرى أرنوط (٢٠١٩) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في التزام أفراد العينة بأخلاقيات البحث العلمي لصالح الإناث.

- الإجابة عن السؤال الخامس:

والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأخلاقيات البحث العلمي (الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث)، وفق عدد سنوات الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات - من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA والجدول (١٢) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه (الدرجة الكلية والأبعاد) وفق عدد سنوات الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات - من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)

الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث	بين المجموعات	2	4.17	.19	.82
	داخل المجموعات	97	20.97		
	الكلية	99	2042.11		
الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث	بين المجموعات	2	4.45	.19	.83
	داخل المجموعات	97	23.81		
	الكلية	99	2318.75		
الأخلاقيات المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي	بين المجموعات	2	6.56	.25	.78
	داخل المجموعات	97	25.99		
	الكلية	99	2535.00		
الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث	بين المجموعات	2	38.87	1.34	.27
	داخل المجموعات	97	28.92		
	الكلية	99	2882.96		
الدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي	بين المجموعات	2	83.13	.24	.79
	داخل المجموعات	97	344.55		
	الكلية	99	33587.44		

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وإجراء البحث، وبكتابة تقرير البحث، ونشر البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي حيث جاءت قيم (Z) غير دالة إحصائياً، وفق عدد سنوات الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات - من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات).

مناقشة النتائج:

تشير نتائج السؤال الأول إلى تمتع أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بكليات التربية والعلوم والدراسات الإنسانية بأخلاقيات البحث العلمي بدرجة مرتفعة جداً في الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، ويدل ذلك على أن أفراد العينة يتمتعون بالأخلاقيات الفرعية التالية: التأكد من توافق موضوع البحث مع فلسفة المجتمع

وثقافته. وتحري دقة المعلومات والبيانات المتعلقة، التأكد من قابلية دراسته، تجنب سرقة الأفكار من باحثين آخرين، ارتباطه بقضية حيوية واقعية، اختيار موضوع البحث بما يضيف للمعرفة النظرية. الحفاظ على الملكية الفكرية للآخرين، استحضار الأبعاد الإنسانية والبيئية، الالتزام بالموضوعية والبعد عن التحيز الشخصي، التأكد من أنه لا يثير الطائفية أو الطائفية في المجتمع.

وفي الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، ويدل ذلك على أن أفراد العينة يتمتعون بالأخلاقيات الفرعية التالية: الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لإجراء البحث، إحاطة الفئة المستهدفة بأهداف البحث، الاعتماد على النفس في الحصول على المعلومة، مراعاة الفروق الثقافية والدينية عند اختيار الفئة المستهدفة للبحث، احترام وتقدير الفئة المستهدفة للبحث، عدم تضليل الفئة المستهدفة للحصول على بيانات متحيزة، التأكد من سلامة المنهجية العلمية المستخدمة في البحث، المحافظة على سرية المعلومات، التحقق من موثوقية أدوات البحث المستخدمة للحصول على نتائج دقيقة، والتأكد من مصداقية تحليل البيانات الكمية بالأساليب الإحصائية المناسبة.

وفي أخلاقيات البحث المتعلقة بكتابة تقرير البحث العلمي، ويدل ذلك على أن أفراد العينة يتمتعون بالأخلاقيات الفرعية التالية: التحلي بالأمانة العلمية في النقل والاقتباس من المصادر والمراجع العلمية، الرجوع إلى المصادر الأساسية وليس للمصادر الثانوية، التوثيق العلمي للمراجع المستخدمة في البحث، الاقتصار على كتابة المراجع التي تم الاستعانة بها فقط في البحث، الالتزام بما ورد في المراجع وعدم التعديل عليه بما يخل بالمعنى الأصلي لها، لبعد عن التعالي والغرور في كتابة البحث، استعراض جميع الآراء العلمية المرتبطة بموضوع البحث وعدم الاقتصار على رأي دون الآراء الأخرى، المصداقية في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج، النزاهة والشفافية عند عرض النتائج، الالتزام بموضوعية لغة تقرير البحث دون تحريف.

وفي الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث، ويدل ذلك على أن أفراد العينة يتمتعون بالأخلاقيات الفرعية التالية: التأكد من مصداقية نتائج البحث قبل نشر البحث، الالتزام بالنظم والقوانين المحلية والدولية لحقوق النشر، كتابة أسماء المشاركين في البحث، ترتيب أسماء الباحثين في الأعمال المشتركة بناءً على مساهماتهم الفعلية في البحث، عدم كتابة أسماء لم

يكن لها مساهمة فعلية في البحث المنشور، لالتزام بعدم نشر نتائج البحث في وسائل الإعلام قبل النشر في مجلات علمية محكمة، عدم إرسال البحث المراد نشره إلى مجلتين مختلفتين في نفس الوقت، عدم التقدم بطلب سحب البحث بعد إبلاغ الباحث بوصول بحثه إلى المجلة، النشر بهدف التطوير وإفادة البشرية وليس للحصول على مصالح شخصية، الإشارة للجهة الممولة للبحث بالشكر والعرفان (في حال البحوث الممولة).

وبالتبعية جاءت درجة التزام أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي مرتفعة جداً.

وفيما يتعلق بالفروق في أخلاقيات البحث المدروسة فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وبإجراء البحث، وكتابة تقرير البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي، وفق متغير الكلية (التربية - العلوم والدراسات الإنسانية)، كما لم توجد فروق في درجة الالتزام بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وكتابة تقرير البحث، وينشر البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي وفق متغير المؤهل العلمي (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك)، كما لم توجد فروق دالة إحصائية في الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وكتابة تقرير البحث، وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)، وعدم وجود فروق في درجة الالتزام بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع البحث، وبإجراء البحث، وكتابة تقرير البحث، وينشر البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي حيث جاءت قيم (Z) غير دالة إحصائية، وفق عدد سنوات الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات - من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتفاع درجة وعي أفراد العينة بأهمية الالتزام بهذه الأخلاقيات من خلال حرصهم على تطبيق تلك الأخلاقيات في البحوث التي ينجزوها، وهذا بالطبع دليل على أنهم يتسمون بسمات الباحث الجيد من تقوى الله وإخلاص في العمل والموضوعية والأمانة العلمية، ويتسق ذلك مع ما ذكره حمدان (١٩٨٩، ٢٨) من أن البحث العلمي لا يخرج عن كونه سلوكاً إنسانياً يتأثر بالمعطيات الشخصية والبيئية المنتجة له عادة، ومن العوامل التي تؤثر على صلاحية البحث العلمي وفعالية نتائجه أهلية الباحث العلمية للقيام بالبحث، وأهلية البيئة التي يجري فيها أو بواسطتها البحث، حيث يشير الألفي (٢٠٠٨) إلى أن

الإطار الفكري يعد من أهم المصادر التي تصوغ في مجملها أخلاقيات الفرد، حيث تتأثر أخلاقياته بالنظام السياسي أو الوضع الاقتصادي الذي يعيش فيه وبالبيئة الاجتماعية بما تتضمنه من أعراف وعادات وتقاليد، وقد يتأثر بالمناخ التنظيمي الذي يعمل في ظله، ولكن أكثر ما يتأثر بقناعاته الفكرية التي يستقيها عادةً من عقيدته، ومن قراءاته ومن هنا فإن المصدر الفكري بالنسبة للفرد قد يكون المصدر الديني، وقد يكون أيولوجية النظام السياسي حيث يكون ملتزماً بالاتجاه السياسي للدولة وقد يكون فلسفة شخصية طورها الفرد لنفسه واستمدتها من مصادر متعددة. ويعتبر الإطار المرجعي للأخلاقيات القويمة بصفة عامة بالمملكة العربية السعودية هو الدين الإسلامي وسياسة المملكة أيضاً المستند إلى مصادر التشريع الإسلامي.

وربما تعود أهمية مراعاة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات البحث العلمي إلى قاعدة أن نتائج تلك البحوث وفوائدها والمخاطر التي تستررب عليها، وخاصة البحوث التي تهتم بالقضايا الطبية، والتربوية، والنفسية والاجتماعية لكونها تعمل بشكل مباشر على الإنسان (European Union, ٢٠١٠).

وربما يفسر ذلك في ضوء حرص جامعة شقراء على تنفيذ ما تبنته المملكة العربية السعودية من اقتصاد المعرفة ليكون واحداً من أكبر دعائم الاقتصاد الوطني حيث كان الهدف الثالث من أهداف خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥-٢٠١٩) للمملكة هو التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة وتعزيز مقومات مجتمع المعرفة (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٣).

من أجل ذلك تحرص جامعة شقراء على تقديم ورش العمل والمحاضرات التي تهتم بنشر ثقافة البحث العلمي وأخلاقياته، ولعل أحد الأسباب الرئيسية التي ترتب عليه نتيجة السؤال الأول هو أن قواعد ترقية أعضاء هيئة التدريس الحالية تتطلب بحوث رصينة يتوفر بها المعايير والضوابط الأخلاقية، وتتسم بخصائص وسمات تجعلها مفيدة للمجتمع بإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات، أو أن يكون البحث إضافة للمعرفة النظرية في المجال نظراً لأن البحث العلمي يعد أحد سبل نهضة المجتمعات وبناء الحضارات وتقديم البشرية والعمل على رفاهيتها.

وبينت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) في الأخلاقيات المتعلقة بنشر البحث، وفق متغير الكلية (التربية - العلوم والدراسات الإنسانية) لصالح كلية التربية، وفي الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، وفق متغير المؤهل العلمي (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك) لصالح أستاذ مساعد، وفي درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بأبعاد الأخلاقيات المتعلقة بإجراء البحث، ونشر البحث، والدرجة الكلية لأخلاقيات البحث العلمي وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.

وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى مبدأ الفروق الفردية، وأيضاً إلى تباين سمات الباحثين ومهاراتهم البحثية التي يستخدمها كل من الذكور والاناث ذوي الدرجات العلمية (أستاذ مشارك- أستاذ مساعد) في كليات التربية والعلوم والدراسات الإنسانية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- إجراء دراسات تقيس مدى وعي طلاب مرحلة البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا باختلاف تخصصاتهم بأخلاقيات البحث العلمي.
- عقد برامج تدريبية وندوات لنشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي موجهة لأعضاء هيئة التدريس (خاصة الجدد) وطلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.
- ضرورة تضمين مقرر خاص بأخلاقيات البحث العلمي يدرس لطلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.
- وضع معايير محددة لاختيار المشرفين المؤهلين للعمل الإشرافي على رسائل طلاب الماجستير والدكتوراه.
- تحديث أنظمة العقوبات الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي في الجامعات ونشرها بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.

المراجع:

- أباحسين، أسماء محمد عثمان (٢٠١٨). واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٩ (١١)، ١ - ١٥.
- أبو ججوح، يحي محمد (٢٠١١). أخلاقيات البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة" مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه - أخلاقياته - وظيفته، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة، الفترة من ١٠-١١ مايو.
- أرنوط، بشرى اسماعيل أحمد (٢٠١٩). الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي وعلاقته بالإبداع في البحوث النفسية والتربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية: دراسة استكشافية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ (٣)، ٢١ - ٥١.
- الألفي، أشرف عبده (2008). تصور مقترح لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية وآراء العاملين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية ٢٣ (١)، ٣٣٠ - ٤١٣.
- البازعي، حصة حمود (٢٠١٨). أخلاقيات البحث العلمي - صيغة مقترحة - من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، ٣٤ (١٠)، ١٤٧ - ١٩٧.
- البحيري، خلف محمد (١٩٩٥). أخلاقيات البحث العلمي في المجالات الاجتماعية، رؤية مستقبلية من منظور تربوي إسلامي، دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، ١٠ (٧٢)، ٩٧ - ١٦٢.
- بركات، زياد وحسن، كفاح (٢٠١١). أخلاقيات البحث العلمي والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية، المؤتمر العالمي للدراسات العليا في مجالات العلوم الطبيعية والإنسانية والهندسية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، من الفترة ٤-٥ أيار.
- بركات، زياد أمين سعيد (٢٠١٩). انتهاك أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة، ٣٩ (١)، ١٠٩ - ١٢٨.
- بكرة، عبد الرحيم الرفاعي (١٩٩٦). الإطار الأخلاقي الإسلامي للبحث العلمي والتربوي. مجلة كلية التربية ببها، مصر، ٢ (٢)، ١٦٨-٢٠٦.
- بن الدين، بخولة (٢٠١٧). أخلاقيات البحث العلمي وإشكاليات الأمانة العلمية. أعمال ملتقى الأمانة العلمية: مركز جيل البحث العلمي، الجزائر: مركز جيل البحث العلمي، ٥٥ - ٦١.

بوغراف، حنان (٢٠١٧). البحث العلمي قراءة في العلاقة بين الأخلاقيات وأهداف مؤسسات التعليم العالي"، *مجلة أفاق للعلوم*، جامعة زيان عاشور الجلفة، (٨)، ٣٣١ - ٣٤٥.

جلول، أحمد (٢٠١٧). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، (٨)، ١٥٢ - ١٦٧.

الحارتي، فهد محمد. (٢٠١٦). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية*، ١ (٤)، ٨٠ - ١٢٦.

الحبيب، عبدالرحمن بن محمد بن علي، وأبو كريم، أحمد فتحي (٢٠١٢). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية: شواهد من جامعة الملك سعود. *المجلة السعودية للتعليم العالي: وزارة التعليم - مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي*، (٨)، ٢٧ - ٦٠.

الحربي، عبد الله عواد. (٢٠١٥). *مبادئ البحث التربوي*، الدمام: مكتبة المتنبي.

حمدان، محمد زياد (١٩٨٩). *البحث العلمي كنظام*، سلسلة التربية الحديثة، الأردن، عمان : دار التربية الحديثة.

الخميسي، السيد سلامة وفهمي، رانيا طلعت (٢٠١٨). متطلبات تجويد أخلاقيات البحث العلمي في كليات التربية بمصر: دراسة تحليلية، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، (٢) ٨، ١٤٨١ - ١٥٠٤.

دياب، سهيل رزق. (٢٠٠٩). دراسة تقييمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد: جامعة القدس المفتوحة*، (٣) ٢، ٩٩ - ١٢٦.

زرباني، عبد الله وبوحميذة، عبد الكريم (٢٠٢٠). دور أخلاقيات البحث العلمي وتأثيرها على جودة البحوث العلمية، *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، (٢) ١٣، ٧٤٤ - ٧٦٠.

السوسي، ماهر أحمد راتب (2014). *أخلاقيات البحث العلمي في الإسلام*، الجامعة الإسلامية، غزة، مسترجع من الرابط <http://site.iugaza.edu.ps/msousi/>

عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠٠٨). أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها"، المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، *مجلة جامعة الثقافة من أجل التنمية*، (١)، ١٨٧ - ٢١٥.

عبدالعلي، فراس، الصبح، زينب (2014). *أخلاقيات البحث والنشر العلمي*، مسترجع من الرابط <http://alrai.com/article/663938.html>

عبدالقادر، أمل حسين. (٢٠١٩). *أخلاقيات وضوابط البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية: دراسة تطبيقية*. أوراق عمل المؤتمر السنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي : إنترنت الأشياء : أبو ظبي: جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ودائرة الثقافة والسياحة، ١٦٤ - ١٩٢.

فأرح، منى إبراهيم. (٢٠٢١). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا دراسة وصفية على عينة من طلاب الدراسات العليا بمرحلتى الماجستير والدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مجلة الآداب والعلوم الإنسانية: جامعة المنيا - كلية الآداب، ١(٩٢)، ١٨١ - ٢٢٠.

فور، ناهض وخلف، طلال (٢٠١١). أخلاقيات العلماء المسلمين في المنهج المعرفي الإسلامي، مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه - أخلاقياته - توظيفه، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة، في الفترة من ١٠-١١ مايو.

القيسي، ماهر فاضل وباسلامه، حسين و بن عزوز، سليمان (٢٠٠١). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي" دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية، مجلة التربية، عدن، ٣، ١٨٧-٢١٦.

النافع، عبداللطيف حمود (٢٠١٢). الامانة العلمية في عصر الانترنت"، تقرير ندوة ونشر الأبحاث وأخلاقيات البحث العلمي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (١٤٥٤)، ١٧٥ - ٢٦٩.

وثيقة أخلاقيات البحث العلمي/ وحدة ضمان الجودة/ جامعة طنطا (٢٠١٠). [http- \(www.tanta.edu.eg-ar-medicinel_ar\)](http://www.tanta.edu.eg-ar-medicinel_ar).

وزارة التعليم العالي، الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء (٢٠١٣). حالة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١ - ١٤٨.

Balkwill, L., Stockley, D. (2013). Raising Awareness of Research Ethics in Stoll: *The Role of Educational American Psychologist*, 47(12), 1597-1611.

Bülbül. T. (2004). Ethics in scientific publication, *Pamukkale Univ. Faculty of Education Journal*, 15, 53-61.

Capano, K. (2001). Stopping student from cheating. *Journal of College and University Law*, 18(2), 277-279.

European Union (2010). *European Textbook on Ethics in Research Belgium: Directorate - General for Research Science, Economy and Society*. <http://ee.europa.eu/research/research-eu>.

Hamutoğlu, N.B., Akgün, Ö.E., & Yıldız, E.P. (2016). The views of faculty members about their students related to the ethics of scientific research, *Sakarya University Journal of Education*, 6(2), 222-234.

Ramaswamy, R. (2013). ethics publication on editorial General. *Journal of Science Education*, 18(1), 1-13.